كتاب

جامع في علم الصرف

الموسوم ب:

فتح اللطيف في التصريف على البسط والتعريف

للعلامة الشيخ عمر بوحفص الزموري
رحـــمـــه الله



دار الهدى
عين مليلة - الجزائر

الشيخ عمر بوحفص الزموري
كتاب جامع في علم الصرف
دار الهدى

كتاب جامع في علم الصرف

الموسوم بـ :

فتح اللطيف في التصريف على البسط والتعريف

للعلامة الشيخ عمر بوحفص الزموري
قدس الله سره

دار الهدى
عين مليلة * الجزائر

بسم الله الرحمن الرحيم

– تقديم –

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] 1425 [illegible] 29 [illegible]
2005 [illegible] 10 [illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] 1990 [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] [1]

[illegible]

[illegible]

(1). التصدير للمرحوم مولود مهري تغمده الله تعالى بواسع رحمته, وأسكنه فسيح جنانه.

بسم الله الرحمن الرحيم

فتح اللطيف في التصريف على البسط والتعريف

[illegible]

[illegible]

مفتاح الكتاب

نسب المؤلف رضي الله تعالى عنه

[illegible]

(1) وفي خمسة وستين من القرن العشرين المسيحي بعد الاستقلال انتقل إلى عاصمة الجزائر إماما خطيبا واستقر بمسجد سيدي رمضان.

[illegible] (1371) [illegible]

[illegible]

[illegible]

(1) هذا التعريف بحسب التعبد ويناسب المتن كما سيأتي، ويدل على أفضلية لفظ الحمد لله أن الله تعالى اختاره للثناء على نفسه, قال الطبري في تفسير الفاتحة: الحمد لله، ثناء أثنى به تعالى على نفسه وفي ضمنه أمر عباده أن يثنوا به عليه. فكأنه قال قولوا الحمد لله اهـ ومما يدل على أفضلية الحمد لله رب العالمين ما ذكره النيسابوري في تفسير غرائب القرآن قال: أول ما بلغ الروح إلى سرة آدم عطس فقال الحمد لله رب العالمين وآخر دعوى أهل الجنة الحمد لله رب العالمين ففاتحة العالم مبنية على الحمد وخاتمته مبنية على الحمد اهـ. وأنت ترى أن لفظ الحمد لله رب العالمين فاتحة العالم وخاتمته فتبين بذلك أنه أفضل حمد عند الله.

﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ ءَادَمَ﴾

﴿إِنْ تَتُوبَآ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾

[illegible]

[illegible] ﴿ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ﴾ [illegible] ﴿وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾ [illegible]

[illegible]

(1) يقال مضى من الليل هتء أي وقت.

(1) الضغابيس جمع ضغبوس بالضم نبات يؤكل ويطلق على ولد الثعلب وعلى الرجل الضعيف، والمراد الأول قال في فقه اللغة: الضغابيس صغار القثاء وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أهدي إليه ضغابيس فقبلها وأكلها اهـ بلفظه.

(1) العود يرجع للمحور والمَحَالة للبَكَرة.

(1) وحمر الجبال كرائمها كما يقال حُمْر النعم، وحُمْر بضم فسكون.

(1) مداركا أي متابعا.

(1) وقرّه من قررت القدر صبيت فيها ماء قارًا أي باردًا.

(2) الأقراب جمع قُرْبِ بضم فسكون وبضمهما الخواصر.

(1) أي الغوث.

(2) أي الندى.

(1) والمسبار الميل الذي يسبر به الجرّح أي آلة للجراح يختبر بها غور الجرح ونحوه.

(1) والجلبة بفتحهما اختلاط الأصوات والصياح.

(2) وقروة الرأس بالقاف المفتوحة فسكون، طرفه.

[illegible]

(1) ومعنى سمج لج قبيح جدًا

(2) والماش واوي العين حَب يؤكل مطبوخًا.

[illegible]

(1) حمحمة بفتح الأول والثالث وسكون ما بينهما، ترديد صوت الفرس لطلب عَلَف أو عند رؤية من يأنس به

(2) والعضاه بالكسر من شجر الشَّوك كالعوسج.

[illegible]

(1) ونحوه معطوف على عض – ويخرج أيْ يظهر وذاك كالدُّمّل وما أشبهه – والآثار أيْ آثار السلاح والدمل وما أشبهها. وهي جمع أثر بفتحهما.

(2) الكدْح هنا على معنى الخَدْش

(3) الخلف بفتح فسكون على معنى أقصر أضلاع الجنب، والخاصرة هي المستدِقّ فوق الوَرِكين.

[illegible]

[illegible]

(1) الجيب ما ينفتح عن النحر. والكُمُّ بالضم مدخل اليد ومخرجها من الثوب.

(2) السَفِلة بفتح فكسر، والمراد بها القوائم.

(3) الفِتر بكسر فسكون ما بين طرف الابهام وطرف السبابة بالتفريج المعتاد.

(4) المثعب مسيل الحوض أو السطح وهو كالمقعد.

(1)ما يخرج معطوف على بقية، والشدة معطوف على ما.

(2) الخنان بالضم وبالكسر، والمراد به داء يأخذ في الأنف.

[illegible]

(1) الـمُسَناة بضم ففتح ما يبنى في وجه السيل أيْ أوله، يقال عقدوا مسنيات لحبس المياه.

(2) اللَّحي بفتح فسكون عظم الحنك وهوالذي عليه الأسنان، وهو من الانسان حيث ينبت الشعر وهو أعلى وأسفل.

[illegible]

(1) الرقطة بضم فسكون سواد يشوبه نقط بياض أوعكسه.

(1) وإنا نرمز لهذا لقلته كما تركنا التبويب له ولبعض ما يأتي.

[illegible]

(1) المضلة بفتحهما التي يضل فيها الناس.

(2) الحملان بالضم جمع حَمَل بفتحهما، ولد الضائنة في السنة الأولى، والبكَارَة بالكسر معطوف على الحملان وهي جمع بكرة كثمرة وهي الفتية من الابل.

(1) أي المتقبضة الجلد.

(2) أيْ الامام، ولا نعلمه أيْ الوزن، وهذا استطراد.

(3) المكتّل نعت للقصير، وهو من كتّل الشيء جمعه ودوّره.

(4) السُّداد بالضم داء في الأنف يمنع تنسم الريح.

[illegible]

(1) أي أهبة واستعدادًا.

(1) الطبع بفتحهما الدَّنَس

(2) أيْ تطاير

(3) الوثْءُ كفلْس وَصْمٌ أيْ شق يصيب اللحم لا يبلغ العظم أو دون أن ينكسر العظم.

[illegible]

(1) الضِّباب بالكسر جمع للضبّ

[illegible]

(1) أي امتلأ

(2) [illegible]

[illegible]

[illegible]

(1) [illegible]

[illegible]

(1) يحتمل أنه تركه لما في عدّ حروف المضارعة من الانتقاد كما سيأتي لنا، وأما ألف اسم الفاعل فتعرف بالاشتقاق من المصدر.

[illegible]

(1) أي الحجّة وهو أي الثبت بفتحهما.

(2) غوطة الشام بالضم وهو موضع كثير الماء والشجر.

[illegible]

(1) الحزن مثل فلس ما غلظ من الأرض وهو خلاف السهل.

(2) أي الواسع.

(1) أي المصبوبة في القالب

(2) الامام أل بعد تلنة وهو اسم – فليحمل على أنه راعي المعنى الاسم أو أنه أجرى مجرى الأسماء كما سيتضح

(1) ألواح الجسد عظامه ما خلا قصب اليدين والرجلين.

[illegible]

(1) الزرق بفتحهما الزرقة وهو لون من الألوان.

(1) اللبلاب بسكون الثاني وفتح الأول نبت يتعلق على الشجر، ورقه كورق اللوبياء.

(2) البطنة بالكسر الامتلاء المفرط من الأكل.

(1) أيْ تُلبِّس.

[illegible]

(1) أي لم تلد، وتنتج مبنى للمفعول، قال (ح) في نَتج: والأصل في الفعل أن يتعدى إلى مفعولين، فيقال نتجها ولدًا، لأنه بمعنى ولدها ولدًا، ثم قال: ويبنى الفعل للمفعول، فيحذف الفاعل ويقام المفعول الأول مقامه يقال نتجَتِ الناقة ولدًا إذا وضعته ثم قال: ويجوز حذف المفعول الثاني اقتصاراً لفهم المعنى فيقال نتجت الشاة، كما يقال أعطي زيد اهـ.مراد

[illegible]

(1) الفدْم كفلْس العيي عن الكلام في رخاوة وقلة فهم، وله غيره.

(1) القباء بالفتح الثوب يلبس فوق الثياب، وأما بالكسر فهو المقدار.

(1) وغثيث الجرح ما كان فيه من قيح ومادة فاسدة..

(2) أي من أخذته حمى الرِعدة.

(1) العَجاج بالفتح الغبار.

(1) يقال استضرب العسل، ابيض وغلظ

(1) البهمة بالضم الشجاع الذي يستبهم مأتاه على أقرانه

[illegible]

[illegible]

(1) القَوَام بالفتح القامة وحسن الطول.

(1) دم الأخوين.العنْدَم وهو خشب نبات يصبغ به. وهو معطوف على صبغ ، والعطف لافادة التسمية وتنويعها.

(1) الدَّوم بالفتح شجر يشبه النخل والخوص بالضم الورق.

[illegible]

(1) المثّبج الذي لم يوت به على وجهه.

(1) قد نبهنا في الخاتمة على أنا تركنا المصدر، وإنا ننبه هنا على أننا تركنا الجمع أيضا.

[illegible]

[illegible]

(*) **تنبيه:** حسدل ذكره القاموس في باب اللام وفسّره بأنه القُراد فيحمل ما هنا على المأخوذ من حَسَدَ كما يأتي في التعريف.

[illegible] 10

[illegible] 11

[illegible] 12

[illegible] 13

[illegible] 14

[illegible] 15

[illegible] 16

[illegible] 17

[illegible] 18

[illegible] 19

[illegible] 20

[illegible] 21

[illegible] 22

[illegible] 23

[illegible]:

[illegible] 24

[illegible]:

[illegible] 25

[illegible]:

[illegible] 26

[illegible]:

[illegible] 27

[illegible]

[illegible]:

28 [illegible]

29 [illegible].

[illegible]:

30 [illegible].

31 [illegible].

32 [illegible].

[illegible]:

33 [illegible].

34 [illegible].

35 [illegible].

36 [illegible].

[illegible]:

37 [illegible].

38 [illegible].

39 [illegible].

40 [illegible].

41 [illegible].

42 [illegible].

43 [illegible].

44 [illegible].

45 [illegible].

[illegible]

46 [illegible]

47 [illegible]

[illegible]

48 [illegible]

49 [illegible]

50 [illegible]

[illegible]

51 [illegible]

52 [illegible]

53 [illegible]

54 [illegible]

55 [illegible]

56 [illegible]

57 [illegible]

58 [illegible]

59 [illegible]

60 [illegible]

61 [illegible]

62 [illegible]

63 [illegible]

64 [illegible]

65 [illegible]

66 [illegible]
67 [illegible]
68 [illegible]
69 [illegible]
70 [illegible]
71 [illegible]
72 [illegible]
73 [illegible]
74 [illegible]
75 [illegible]
76 [illegible]
77 [illegible]
78 [illegible]
79 [illegible]
80 [illegible]

[illegible]:

81 [illegible]
82 [illegible]
83 [illegible]
84 [illegible]
85 [illegible]

[illegible]:

86 [illegible]

[illegible] 87
[illegible] 88
[illegible] 89
[illegible] 90
[illegible] 91
[illegible] 92
[illegible] 93
[illegible] 94
[illegible] 95
[illegible] 96
[illegible] 97
[illegible] 98
[illegible] 99
[illegible] 100
[illegible] 101
[illegible] 102
[illegible] 103
[illegible] 104
[illegible] 105
[illegible] 106
[illegible] 107
[illegible] 108
[illegible] 109

110 [illegible]
111 [illegible]

112 [illegible]
113 [illegible]
114 [illegible]
115 [illegible]
116 [illegible]
117 [illegible]
118 [illegible]
119 [illegible]

120 [illegible]
121 [illegible]
122 [illegible]
123 [illegible]

124 [illegible]
125 [illegible]
126 [illegible]

[illegible]

[illegible] 127

[illegible] 128

[illegible] 129

[illegible] 130

[illegible] 131

[illegible] 132

[illegible] 133

[illegible]

[illegible] 134

[illegible] 135

[illegible] 136

[illegible] 137

[illegible] 138

[illegible] 139

[illegible] 140

[illegible] 141

[illegible] 142

[illegible]

[illegible] 143

[illegible] 144

[illegible] 145

[illegible] 146

﴿J ǻǿǿǿÄ﴾

:Ǧǿǿ Ƿ:

.ƎÄō ĢǪǽJ ǽÄȋ ǽĊÊǽ ŁȒ ǟĚǨ 147

.ǡ ÁĚĐǭ ĢǪǽJ ǽÄȋ ǽĊÊǽ ÄÊ ĊǽĚǨ 148

.ǬÊÄǑ ĄȚÄȅǽÄȋ ǽĊȅȘ ĄȚĦǪǟĚǨ 149

.ȘŢÄŏ J ǽĊÊǽ ĢǪǽJ ǽÄȋ ǽĊÊǽ ÄÊ ĊǽĚǨ 150

:Ǧǿǿ Ȝ:

.ǬǬÖŏ ĄȚÄȅǽÄȋ ǽĊȅȘ ƘÄȘ ǒÄǡĢǪǟĚǨ 151

.ǻÁĶŏ ÄŸǫJ ǽÄȋ ǽĊÊǽ ǦǽÄȐǡŸȘ ĄȚĦǪǟĚǨ 152

.ÁǤÖŏ J ǽÄȋ ǽĊȅȘ ĄȚŁȒ ǟĚǨ 153

.ǦǬĐǭ J ǽÄȋ ǽĊȅȘ ĄȚĦǪǟĚǨ 154

:Ǧǿǿ Ħ:

.ȸȝÄŏ ŷȓȘ ǒÄǡĢǪǟĚǨ 155

.ǶǬǽÄȅ ǮȅÄǦÄȘ ǶŸǡJ ǽĊÊǽ ĢǪǽÄÊ ĊǟĚǨ 156

.ǶÄŏ ŷȓȘ ǒÄǡÄÊ ĊǟĚǨ 157

﴿ǒÄǿǿǿǬ﴾

:ĘȘǛ:

.ÁĒȒÄǭ Ƙ ĦǡȒǽ ǒÄȋ ǽĊÊǽ ǒÄǡĢǪǟĚǨ 158

.ǶǬǽÄȅ ǮȅÄȅĒÄǭ Ƙ ĦǡĢǪǽ ǒÄȋ ǽĊÊǽ ǒÄǡŁȒ ǟĚǨ 159

.ǦȘĒȘ ǬÄǭ ĄȚÄȅǒÄȋ ǽĊȅȘ Ƙ ĦȘ ǒÄǡŁȒ ǟĚǨ 160

.ǦŸȘ ǒ ŸĦǭ ĄȚÄȅǒÄȋ ǽĊȅȘ Ƙ ĦȘ ǒÄǡÄÊ ĊǟǨ 161

.ǦÄǭ ĄȚÄȅǒÄȋ ǽĊȅȘ Ƙ ĦȘ ǒÄǡĢǪǟĚǨ 162

.ǧ ǽÄǭ ŷȓǡŁȓ Ș ĄȚÄȅǒÄȋ ǽĊȅȘ Ƙ ĦȘ ǒÄǡĢǪǟǧ ǽĚǨ 163

.Ƙ ŢǭǬ Ƙ ĦǡÄÊ Ċǽ ǒÄȋ ǽĊÊǽ ǒÄǡĢǪǟĚǨ 164

[illegible] 165

[illegible] 166

[illegible] 167

[illegible] 168

[illegible] 169

[illegible] 170

[illegible] 171

[illegible] 172

[illegible]:

[illegible] 173

[illegible]:

[illegible] 174

[illegible]:

[illegible]

[illegible]

[illegible]:

[illegible] 175

[illegible] 176

[illegible] 177

[illegible] 178

[illegible] 179

[illegible] 180

[illegible] 181

182 [illegible]

183 [illegible]

[illegible]:

184 [illegible]

185 [illegible]

186 [illegible]

[illegible]

[illegible]:

187 [illegible]

188 [illegible]

[illegible]:

189 [illegible]

190 [illegible]

191 [illegible]

192 [illegible]

193 [illegible]

194 [illegible]

195 [illegible]

196 [illegible]

197 [illegible]

[illegible]:

198 [illegible]

199 [illegible]

200 [illegible]

201

202

203

204

205

206

1

2

3

[illegible]

4 [illegible]
5 [illegible]
6 [illegible]
7 [illegible]
8 [illegible]

[illegible]

9 [illegible]
10 [illegible]
11 [illegible]
12 [illegible]
13 [illegible]

[illegible]

[illegible]

14 [illegible]
15 [illegible]

[illegible]

16 [illegible]
17 [illegible]

[illegible]

18 [illegible]
19 [illegible]
20 [illegible]
21 [illegible]

[illegible]

[illegible]:

22 [illegible].

23 [illegible].

[illegible]:

24 [illegible].

25 [illegible].

26 [illegible].

27 [illegible].

[illegible]:

28 [illegible].

29 [illegible].

30 [illegible].

31 [illegible].

32 [illegible].

33 [illegible].

34 [illegible].

35 [illegible].

36 [illegible].

37 [illegible].

[illegible]:

38 [illegible].

39 [illegible].

40 [illegible].

41 [illegible].

42

43

44

45

46

47

1

2

3

4

5

10 - [illegible]

11 - [illegible]

12 - [illegible]

13 - [illegible]

14 - [illegible]

15 - [illegible]

16 - [illegible]

17 - [illegible]

18 - [illegible]

19 - [illegible]

20 - [illegible]

21 - [illegible]

22 - [illegible]

[illegible]

1 - [illegible]

2- [illegible]

3- [illegible]

4- [illegible]

5- [illegible]

6- [illegible]

7- [illegible]

8- [illegible]

9- [illegible]

10- [illegible]

11- [illegible]

12- [illegible]

[illegible]:

1- [illegible]

2- [illegible]

3- [illegible]

﴿وَلَن يَنفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾

(1) هذا البيت من بحر السريع وعروضه الثالثة المشطورة والموقوفة وهي الضرب. ولا ينبغي أن يجعل من بحر الرجز لأنَّهُ يؤدي إلى تغييرات مع الشذوذ.

(1) أي معنى سيَطر.

(1) أي همزة الوصل.

(2) أي التي هي اللام، وضمير تخفيفها راجع إلى هذه أي الهمزة التي هي اللام.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ﴾.

[illegible]

[illegible]

(1) بفتح الحاء المهملة وسكون التحتية اسم شخص.

(2) سورة الفجر، الآية 28.

﴿وَاللَّهُ أَنبَتَكُم مِّنَ الأَرْضِ نَبَاتًا﴾

[illegible]

(1) هذا وقد وجدت في نسخة شيخنا رحمه الله تعالى البيت هكذا:

وغَيْرَ ما ذكرت سهّل بَيْنَ بينْ　　　فهذه أحكام همزٍ دون مينْ

ويكون هذا البيت مذيلا حسب استعمال المولدين. والشرح سبق هنا على الأولى.

(1) ليس في هذا البيت التضمين الذي هو عيب عند العروضيين لأن الافتقار ليس في كلمة الروي.ويمسّى الافتقار في غير كلمة الروي تعليقا معنويا، كما نقل عن المبّرد وليس بعيب.

﴿وَإِقَامِ الصَّلَاةِ﴾.

القسم الثاني من التصريف

[illegible]

(1) في هذا البيت التضْمين الذي هو عيب عند العروضيين، لأن كلمة الرّوي لا يصح أن يوقف عليها لأنها تفتقر إلى ما بعدها افتقارا لازما.

[illegible]

﴿مـــلحقـــات﴾

[illegible]

﴿تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ﴾ ﴿لاَ تَكَلَّمُ نَفْسٌ﴾، ﴿نَارًا تَلَظَّى﴾

---

(1) فوعلّة: بتشديد اللام.

﴿إن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ﴾

﴿وَمَن يُشَاقِقِ اللَّهَ﴾

خـــاتمـــة

[illegible]

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

[illegible]

[illegible]

هذا الكتاب

فَتْحٌ لَطِيفٌ وسِرٌّ خفيف ظريف في فن التصريف، فتح اللّه به على الشيخ العالم العلامة عمر أبي حفص الزموري - رحمه اللّه - وهو عبارة عن شرح نفيس لمتن "البسط والتعريف في علم التصريف" للإمام المكودي شارح ألفية ابن مالك في النحو والصرف.

وقد قسّم الشيخ عمر أبو حفص الكتاب إلى قسمين:

القسم الأول: توسَّعَ فيه توسعًا كبيرًا لخَّصَ فيه مسائل هذا الفن وهذّبها بأسلوب شيق جميل، جمع فيه بين الشرح المبسط والتنويع في الأمثلة والمفردات.

والقسم الثاني: اقتصر فيه على حلّ ألفاظ المتن وشرحه بإيجاز يوفي بالمقصود ولا يخلّ بالمعنى المراد...

والكتاب يعتبر مرجعاً مهماً في بابه لما له من الفوائد العظيمة والدرر النفيسة، التي لا يستغني عنها الطالب المجدّ ولا الأستاذ الحريص.

واللّه الموفق ولا حول ولا قوة إلاّ باللّه.

الناشر

ردمك 5 - 732 – 60 – 9961